

1 - الترغيب والترهيب - الترغيب في الإخلاص والصدق والنية

الصالحة) 1 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. نريد ان نقرأ يعني ربع ساعة كتاب ترغيب وتصحیح الترغيب والترهيب احنا اول كتاب والاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الشيخ طولیة. اه - 00:00:00
جدا ولیست مقصودة لأن الشيخ اخذ الترقیم والترهیب للمنذر حکم على احادیث وقسم الى قسمین صحيح الترغيب والترهیب وضعیف الترغيب والترهیب وصحیح يعني الاوهام التي وقعت في الكتاب من حيث العبارات والالفاظ - 00:00:22
لأن المنذر رحمة الله كان يمليه من حفظه يعقد مجالس من حفظه ومن يملي من الحفظ يقع في الوهم كان الشيخ يصححها ثم يحكم على الاحادیث مجرد ان الكتاب في الصحيح الترغيب والترهیب وهو كتاب نافع - 00:00:48

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال الشيخ محمد نصر الدين الالباني رحمة الله تعالى وغفره له ولنا ولشيخنا وللحضورین. امین. كتاب الاخلاص - 00:01:10
الترغيب في الاخلاص والصدق والنية الصالحة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلکم حتى اواهم المبیت الى غار فدخل - 00:01:30
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجیکم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالکم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شیخان. بقوله عليه الصلاة والسلام. الا ان تدعوا الله بصالح اعمالکم اي التوسل - 00:01:44
الباء هذی يعني توسل بها توسلوا الى الله بصالح اعمالکم فقال رجل منهم اللهم كان لابوان شیخان کیران وکنت لا اغبق قبلهم اهلا ولا مالا فتائی بی. الغبوق هو شرب اللبن - 00:02:03

في اول في اخر النهار والصبوح في اول العشي بعد الظهر يسمی بن ابی طلب شجر يوما فلم ارح. ای بعد فلم ارح عليهمها حتى ناما. فحلبت لها غبوقهما. يعني لم يرجع من الرواح - 00:02:28
ارجع اليهم لان الرواح ما يكون بعد العشي في اخر النهار والغدو ما كان في اول النهار فحلبت لها غبوقهما ما فوجدتهما نائمين. فكرهت ان اغبق قبلهم فكرهت ان اغبق قبلهم اهلا ولا مالا. فلبت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما. حتى برق الفجر. زاد بعض الرواة - 00:02:53

والصبية يتضاغون عند قدمي. يعني يربیدون من الجوع يربیدون ان يشربوا فاستيقظا فشربا غبوقهما. اللهم ان کنت فعلت ذلك ابتغاء وجهک ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرج فانفرج - 00:03:24
 شيئا لا يستطيعون الخروج. قال النبي صلی الله علیه وسلم قال الاخر اللهم الرجل قال ابتغاء وجهک هذا الشاهد من ایراده في باب الاخلاص قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي. فاردت احبك. احب الناس اليك - 00:03:42

فاردتها عن فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى الممات بها سنة من السنین. فجاءتني يعني جدد قحط اورثها الفقر وال الحاجة فجاءتني فاعطیتها عشرين ومئة دینار على ان تخلی بيینی وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت - 00:04:06
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقة. فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها. لأن ارادها بالفاحشة اول الامر ثم اتقى الله بعد ذلك

فتحرجت في الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت - 00:04:30
ابتغاء وجهك فافرج عننا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها. سبحان الله! هذا الرجل يعني كانت
بلغت الشهوة لهذا المبلغ وفيه الایمان الذي منعه فيما بعد لما ذكر - 00:04:55

ذكروا الله فاستغفروا لذنبه الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله استغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ثم تركها
شف الابتغاء وجهك فعلت ذلك فعل شيئاً ترك - 00:05:15

والاعطاء ترك الفاحشة ما اعطاه المال لله مع انه اول الامر اعطاهما المال لاجل عشان الفاحش ثم فيما بعد ترك المال لها فهو عطاء في
الحقيقة لله الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد - 00:05:35

ترك الذي له وذهب فدمرت اجره حتى كثرت منه الاموال. فجاءني بعد حين فقال لي يا عبد الله ادي الى اجري. فقلت كل ما ترى من
اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق. فقال يا عبد الله لا تستهزء بي. فقلت اني لا تستهزء بي - 00:06:08
فقلت اني لا استهزء بك فاخذه كله فاستافقه فلم يترك منه شيئاً. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عننا ما ونحن فيه
فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون الله اكبر - 00:06:28

وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر من كان قبلكم يمشون فاصابهم مطر فووا الى غار انطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدعوا كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه - 00:06:45
قال احدهم اللهم ان اللهم ان كنت ان كنت تعلم انه ان اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز. فذهب وتركه
وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته. فصار من امره الى ان - 00:07:05

اشترىت منه بقرة وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق وساقها فان فساقها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فذكر الحديث قريباً - 00:07:25
من الاول رواه البخاري ومسلم والنسائي لا يكفي كل ما اورده الشيخ الاصل انه صحيح في الصالحين اذا كان هذا نقرأه هنا رواه
ابن حبان. ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة باختصار. ويأتي لفظه في - 00:07:44
في بر الوالدين. بر الوالدين ان شاء الله تعالى قوله وكنت لا اغبر قبلهما اهلا ولا مالا. الغبوق بفتح الغين المعجمة. هو الذي يشرب
بالعشي. ومعناه كنت لا اقدم عليهما في - 00:08:12

باللبن اهلا ولا غيرهم هل هنا يعني لا يطعمه مال مثل الرقيقة رقيق مال او يشربه بهائمه ويعطيها فهذا مقصوده بالمال يعني لا يسقي
اللبن لا لاهلها ما يتبعه من اولاد ولا - 00:08:26
اه ما عنده من اموال تشرب اللبن. نعم يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين. اي يصيرون من الجوع السنة العام القحط الذي لم
تبت الأرض فيه شيئاً سوا نزل غيث او ام لم يعني تسمى السنة على - 00:08:47
المدة الزمنية اثنى عشر شهراً تسمى على سنة القحط طوال السنة اصابتهم سنة اي قحط لكن العام لا يطلق على الفترة الزمنية تفظ
الخاتم هو بتشديد الظاد المعجمة. وهو كنایة عن الوطء - 00:09:08

الفرق بفتح الفاء والراء مكيال معروف من ساحة هو بالسين والهاء المهملتين. اي تنح الصخرة وزالت عن فم الغار وعن ابي فراس
من اسلم قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الایمان؟ قال الاخلاص وفي لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:31
وسلم سلوني عما اشيت. فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وابتاء الزكاة. قال فما الایمان؟ قال الاخلاص قال فما
اليقين؟ قال التصديق. رواه البيهقي وهو مرسل - 00:09:51

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وهو مرسل الشيخ يقول حديث صحيح لكن عن ابي فراس رجل
من اسلم ها يقول كذا قال ومعناه ان ابي فراس ان ابا فراس الاسلام لا صحبة له - 00:10:06
وهذا مما لا قائل به بل هو مذكور في الصحابة دون خلاف اعلمه يعني صواباً لا يقال مرسل هذا من الاوهام التي لان الشيخ يملي من

وانما اختلفوا هل هو يعني ابا فراس يعني هل هو ربيع بن كعب الاسلامي ام غيره الثاني ابن عبد البر وابن حجر وعليه في الحديث متصل ورجاله كلهم ثقات فللاسناد صحيح - 00:10:57

باسناد صحيح هذا شاهد من هذا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نظر الله امرئ سمع نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها. فرب حامل فقهه ليس بفقهي - 00:11:16

ثلاث لا يغل عليهم قلب امرئ مؤمن. اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين. ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم. رواه البزار بأسناد حسن. هم. هذا المنذر يقول اسناده حسن. والشيخ يقول صحيح لغيره - 00:11:40

يعني من حديث ابي سعيد والا الحديث اه متواتر عند جماعة من الصحابة لكن اراد الشيخ يعني هنا الصحيح لغيره لمجيئه من طرق اخرى كثيرة عن الصحابة الحاشي يقول لا يغلوا هو من الاغلال - 00:11:59

اي الخيانة في كل شيء ويروي بفتح يغلوا يعني يظل من الغل وهو الحقد والشحنة اي لا يدخله حقد يزيل عن الحق وروي يغلو بالتحفيف وعليهم وعليهم في موضع الحال - 00:12:18

تقديره لا يغل كائنا عليهم قلب مؤمن من الظبطين لا يغلوا ولا يغلوا ها ان لا يغلوا من الخيانة لا يكون خائنا اذا جمع هذه الصفات الثلاثة الاخلاص من نصيحة ولزوم الجماعة - 00:12:47

والثانية لا يضل من الغل اي لا يكون فيه حقد على المسلمين. سبحان الله اذا رأيت الذي اختل عنده هذه الثلاثة تجد فيه شوفوا الخوارج فيهم حقد على المسلمين لانهم - 00:13:09

لا يلزمون الجماعة ولا ينصحون لائمة المسلمين مغل على المسلمين اكثر من الكفار يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان شوفوا الروافض لعدم الاخلاص عندهم فيهم غل على المؤمنين وهكذا كل - 00:13:27

من اخل بشيء من هذا يكون فيه غل وحقد وخيانة اعوذ بالله رواه ابن حبان في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت. ويأتي في سمع الحديث ان شاء الله تعالى الشيخ صحيح في الحاشية. نعم - 00:13:44

قال الحافظ عبد العظيم كرت ان شاء الله والله مرفوع على الفاعلية ها اما اذا قلت انشاء انشاء انشاء ان شاء الله الانشاء الاسم مادة الانشاء ايه لا هذا هم فعل - 00:14:01

قال الحافظ عبد العظيم وهو المنذر. نعم. وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابن مسعود ومعاذ ابن جبلة والنعمان ابن بشير وجابر بن مطعم وابي قرصة وبي قرصافة جندرة بن خيشنة وغيرهم من وجندلة وخيشنة - 00:14:29

اسم فيه يعني رضي الله عنه وغیرهم من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدهم صحيحه يقول وهو كما قال وقد ساق اكثر طرقه الحافظ بن عبد البر في جامع بيان العلم - 00:14:50

سيأتي الحديث عن بعضهم بعض هؤلاء في الترغيب في سمع العلم في كتاب العلم وعن مصطفى بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفضل في القتال يوم احد - 00:15:07

يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم. رواه النسائي وغيره وهو في البخاري البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص كل ظن ان له فضلا - 00:15:27

ما اداه من المعركة والقتال فيكون له فضل في المغنم كما في الحاشية قال فظن اي في المغنم وسلم ان النصر من الله ينصر الامة بضعفها بدعوتهم وصلاتهم هذا في البخاري واخلاصهم - 00:15:46

كل هذا عند النسائي لذلك اورده المصلي في هذا الباب. نعم وعن الضحاك بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا - 00:16:10

فهو لشريك يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما خلص له صلاة ولا تقولوا هذه لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء. ولا تقولوا هذه لله ولو جوهركم. فان - 00:16:27

انها لوجوهكم وليس لله منها شيء. رواه البزار بأسناد لا بأس به. والبيهقي قال الحافظ ابن الظهر ابن قيس مختلف في صحبته الشيخ ناصر يقول انه حسين ابن غيره حديث يقول لا تقولوا هذه لله وللرحمة فانها للرحم - [00:16:47](#) يعني للقرابة لاجل انك قريبك ولاجل انك او تقول هذه تركتها لله ومن اجل وجوهكم كرامة لكم او فعلتها ها فانها ليست لله لا بد من من الاخلاص لانه يقول في اول الحديث - [00:17:14](#)

انا خير شريك يعني اذا شركتم بين بين الله وبين غيره في شيء فالله خير الشركاء لا يقبل الشريك وعن ابي امامه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ما له. فقال رسول الله - [00:17:30](#) صلى الله عليه وسلم لا شيء له. فاعادها ثلاث مرات ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له. ثم قال ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا. وابتغى به وجهه. الله المستعان - [00:17:58](#)

وهذا الاجر والذكر يقال فلان شجاع وجريعه. ويريد الاجر. ما له؟ قال لان الاجر لعدم الاخلاص والذكر يعاقب من رأى الله به يعاقب فلا تعكس عليه الامور في هذا شئم النية الفاسدة - [00:18:15](#)

يذهب الاجر. نعوذ بالله يقول الشيخ حسن رواه ابو داود والنسائي والنسائي بأسناد جيد. وستأتي احاديث من هذا النوع في الجهاد ان شاء الله تعالى الشيخ عزوة الى ابي داود وهم - [00:18:41](#)

انه لم يروه في سنته رحمة الله ي ملي من حفظه. نعم عنا بالجرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغى به وجه الله. رواه الطبراني بأسناد - [00:19:01](#)

لا بأس به يقول الشيخ حسن لغيره اعتبرني منذري يقول لا بأس به وهنا يعني الدنيا المقصود بها كما جاء في الحديث الآخر الا ذكر الله وما والاه. هنا قال الا ما ابتغى به وجه الله - [00:19:21](#)

اذا تغيب به وجه الله فهو خير اسأل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص حسن العمل وان يوفقنا لطاعته. الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد آله وصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:40](#)